دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	تقنين مقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال التوحديين
المصدر:	مجلة القراءة والمعرفة -مصر
المؤلف الرئيسي:	محمد، أحمد محمد وصال
مؤلفين آخرين:	الكيلاني، السيد أحمد، منيب، تهاني محمد عثمان(م. مشارك)
المجلد/العدد:	ع146
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2013
الشهر:	ديسمبر
الصفحات:	161 - 175
رقم MD:	719220
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	التفاعل الاجتماعي
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/719220

© 2016 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

تقنين مقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال التوحديين

إعداد

أ.د/ تهاني محمد عثمان منيب

أستاذ التربية الخاصة

كلية التربية _جامعة عين شمس

د/ السيد أحمد الكيلاني

مدرس التربية الخاصة

كلية التربية _ جامعة عين شمس

أحمد محمد وصال محمد

كلية التربية _ قسم التربية الخاصة

٢٠١٣ م

مقدمة:

يعتبر اضطراب التوحد من أكثر الإعاقات النمائية صعوبة وتعقيداً، وذلك لتأثيره على مهارات التواصل وتفاعل الطفل الاجتماعي مع أقرانه، بالإضافة إلى محدودية في الاهتمامات والأنشطة والسلوك التكراري والنمطي. ومنذ أن عرَّف "كانر" التوحد في عام ١٩٤٣ أُجريت مجموعة من البحوث والنظريات لدراسة الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من حيث الخصائص والأسباب والعلاج، صمم خلالها العديد من البرامج العلاجية لهؤلاء الأطفال، وتركزت معظم هذه البرامج على المظاهر الأساسية لاضطراب التوحد وهي مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي والسلوك النمطي التكراري ومحدودية الاهتمامات والأنشطة.

ونظراً لقلة وجود دراسات كافية – على حد علم الباحثين – وخاصة في الدول العربية تتناول إعداد مقاييس لقياس التفاعل الاجتماعى لدى الأطفال التوحديين، فإن الدراسة الحالية سوف تقوم على إعداد مقياس لقياس التفاعل الاجتماعى مع الأقران لدى الأطفال التوحديين .

أولاً: مشكلة الدراسة:

يتصف الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد –عادة– بمجموعة من الخصائص الفرعية التي تعبر جميعها عن القصور في التفاعل الاجتماعي، وقد تناولت دراسات كثيرة هذا القصور لدى هؤلاء الأطفال، منها على سبيل المثال: دراسة "سهام عبد الغفار" (١٩٩٩)؛ وذلك على النحو التالي:

- قصور أو عجز في تحقيق تفاعل اجتماعي أو تواصل اجتماعي متبادل .
- رفض التلامس الجسدي وعدم الرغبة في التواصل العاطفي المبدئي.
- قصور في فهم العلاقات الاجتماعية والتزاماتها.
- عدم التأثر بوجود الآخرين أو الاقتراب منهم.
- عدم الرغبة في تكوين صداقات أو علاقات مع الآخرين بمن فيهم أسرهم.
- قصور في التواصل البصري، وتجنب النظر إلى وجه شخص آخر.
- عدم الاستجابة لانفعالات الآخرين أو مبادلتهم نفس المشاعر.

- عدم رد الابتسامة للآخرين، وإذا ابتسم تكون الابتسامة للأشياء دون الأشخاص.
- تفضيل العزلة عن الوجود مع الآخرين، ولا يطلب من أحد الاهتمام به.
- تفضيل اللعب بمفرده عن اللعب مع الآخرين، وغالبًا ما تكون ألعابه غير هادفة.

(سهام عبد الغفار، ١٩٩٩: ٤٧- ٤٨)

ويعرض "نيوسوم" (Newsom, 1998: 416) لثلاث مشكلات أساسية تواجه الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

المشكلة الأولى: تتمثل في عزوفهم عن التواصل الاجتماعي وتفضيل الوحدة؛ والمشكلة الثانية: تتعلق بقصور اللغة وقصور التواصل اللفظي والتواصل غير اللفظي؛ أما المشكلة الثالثة: فتبرز في أشكال السلوك النمطي وسلوك إيذاء الذات.

وقد قرر كل من "كرانتز"، و"ماكلانهان" (Krantz & McClannahan, 1993: 121) أن اكتساب الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد لمهارات التفاعل الاجتماعي يؤدي إلى اختزال السلوكيات غير المقبولة اجتماعيًا. وأن هناك تناقصًا يحدث في الاضطرابات السلوكية عند تدريب أقرانهم العاديين على بدء التفاعل معهم. وأن زيادة التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد مع أقرانهم العاديين ينتج عنه خفض السلوكيات النمطية لديهم. و على ذلك يسعى البحث الحالى إلى إعداد مقياس يقيس التفاعل الاجتماعى للأطفال و بصفة خاصة مع الأقران .

وتكمن مشكلة الدراسة في السؤال التالي :

ما دلالات صدق وثبات مقياس التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال التوحديين ؟

ثانياً: هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى إعداد مقياس لتحديد أوجه القصور والعجز في التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال التوحديين, بحيث يوجد به دلالات صدق وثبات مقبولة تبرر استخدامه من قبل المعلمين والأخصائيين في تحديد مظاهر العجز والقصور في التفاعل الاجتماعي للطفل التوحدي .

ثالثاً: أهمية الدراسة:

يمكن إيجاز أهمية الدراسة الحالية على المستويين النظري والتطبيقي على النحو التالي:

وتكمن الأهمية النظرية للدراسة في النقاط التالية:

١- توضيح التأثيرات السلبية لقصور التفاعل الاجتماعي على جوانب النمو المختلفة.

٢- الإسهام في توفير بعض الحقائق والمعلومات حول أهمية أدوات القياس والتشخيص في معرفة مظاهر العجز والقصور في التفاعل الاجتماعي للأطفال التوحديين, ومن ثم إعداد برامج تدريبية لتحسين هذه القصور .

أما أهمية الدراسة التطبيقية فيمكن تحديدها في النقاط التالية:

تتضح أهمية الدراسة الحالية تطبيقياً من أهمية الموضوع وهو إعداد مقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال التوحديين , والتي تتمثل في تحديد أهم المشكلات والصعوبات وأوجه النقص والقصور في التفاعل الاجتماعي, وتكمن الأهمية التطبيقية في حاجة أسر الأطفال التوحديين ومعلميهم إلى مقاييس وأدوات خاصة بالتفاعل الاجتماعي. بالإضافة إلى أنه من خلال مراجعة الدراسات والبحوث العربية اتضح ندرة وجود دراسات عربية – في حدود علم الباحثين – تصدت لإعداد مقاييس في التفاعل الاجتماعي للأطفال التوحديين.

مصطلحات الدراسة:

تتضمن الدراسة الحالية عدة مصطلحات رئيسة هي:

أ- التفاعل الاجتماعي Social Interaction:

يعرّف جيلسون (Gillson, ٢٠٠٠) التفاعل الاجتماعي بأنه المهارة التي تصدر عن الطفل ويعبّر من خلالها عن ذاته للآخرين، ويتجه إليهم ويتواصل معهم، ويشاركهم في الأنشطة الاجتماعية، ويكوّن صداقات معهم، ويستعمل الإشارات الاجتماعية للتواصل معهم مع مراعاة قواعد الذوق الاجتماعي العام في التفاعل معهم.

ويعرف الباحث الحالي التفاعل الاجتماعي إجرائيًا بأنه إدراك الطفل للموقف الاجتماعي بشكل يساعد على تفاعله مع المحيطين به، ويحدده الباحث في أربعة أبعاد أساسية هي: (المبادأة الاجتماعية، والتواصل الاجتماعي، والعلاقات الاجتماعية، والعلاقات العاطفية) والتي تشكل الجوانب الأربعة لمقياس التفاعل الاجتماعي المستخدم في الدراسة الحالية.

ب- الأطفال التوحديون Autistic Children:

يعرّف جون (٢٠١٠: ٢٤) John L.R الأطفال التوحديون بأنهم أولئك الأطفال الذين يبدون قصوراً في التفاعل الاجتماعي، وقصوراً واضحاً في التواصل اللغوي، وترديداً آلياً لما يسمعون، وقصوراً في القدرة على اللعب الاجتماعي والتخيل، والإصرار على أداء الروتين الذي اعتاد عليه، ورفض أي تغييرات تطرأ على هذا الروتين.

ويعرف الباحث الطفل التوحدي بأنه ذلك الطفل الذين يعاني من اضطرابات نمائية، تؤثر على جهازه العصبي، وتظهر هذه الاضطرابات خلال الثلاث سنوات الأولى من عمره، وتستمر معه طوال حياته، ويعاني هذا الطفل من قصور واضح في ثلاثة جوانب رئيسية هي:

- التفاعل الاجتماعي.
- التواصل اللغوي.
- السلوكيات النمطية والمتكررة.

إجراءات إعداد مقياس التفاعل الاجتماعى لأطفال التوحد :

تطلبت إجراءات الدراسة الحالية إعداد مقياس لمهارات التفاعل الاجتماعي، و لإعداد مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي للأطفال التوحديين قام الباحث بما يلي :

<u>مصادر المقياس:</u>

اعتمد الباحث في إعداده لمقياس التفاعل الاجتماعي علي مجموعة كبيرة من المصادر هي:

(١) الإطار النظري للدراسة، وما تضمنه من تعريفات لمفهوم التفاعل الاجتماعي.

(٢) الإطلاع علي العديد من الكتب والمصادر التي اهتمت بالتفاعل الاجتماعي لدي الأطفال بوجه عام والتفاعل الاجتماعي لدي الأطفال التوحديين بوجه خاص.

(٣) الإطلاع علي العديد من الدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت بتنمية التفاعل الاجتماعي لدي الأطفال التوحديين.

(٤) الإطلاع علي العديد من المقاييس والاختبارات التي تناولت بشكل أو بأخر قياس التفاعل الاجتماعي لدي هذه الفئة من الأطفال. ومن أمثلة هذه المقاييس:

(أ) مقياس التفاعل الاجتماعي لأطفال الصف الأول من المرحلة الابتدائية إعداد كامبس ولونارد، ١٩٩٢.

Kamps , Dugan & Lwonard, 1992.

(ب) استبانه التواصل الاجتماعي (إعداد لورد روتر ، ٢٠٠٣ SCQ

Rutter , Lord, 2003

(ج) مقياس مظاهر العجز في التفاعل الاجتماعي لأطفال التوحد (إعداد: عزة الغامدي ، ٢٠٠٣,

(د) القسم الأول من قائمة تشخيص اضطراب التوحد (القصور في التواصل الاجتماعي) (إعداد ماجد عمارة، ٢٠٠٥).

(هـ) البعد الأول – التفاعل والعلاقات الاجتماعية – من المقياس الهندي لتقييم التوحد والصادر عن المؤسسة الوطنية للإعاقة العقلية بالهند (التابعة لوزارة العدل والعطاء الاجتماعي بالهند (ترجمة وإعداد بلال أحمد عودة ، ٢٠٠٩).

وقد قام الباحث بعد أن توفرت له هذه المقاييس ، بصياغة عبارات كثيرة جدا تمثل الصورة الأولية للمقياس ، ومن ثم عرضها علي الأستاذين المشرفين، حيث قاما بتعديل بعض بنود المقياس، وإضافة بعض العبارات، وحذف بعض العبارات، والتنبيه علي الباحث بأن تكون عبارات المقياس بوجه عام، قصيرة ومختصرة ، وذلك في ضوء ما رأياه مناسبا من العبارات والبنود حتى تكون ملائمة للأطفال، وكذلك تم عرض المقياس في صورته الأولية علي عدد من المتخصصين، وبعض أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة بكلية التربية جامعة عين شمس ، وبعض العاملين في مجال التوحد في مراكز ومؤسسات مختلفة للاسترشاد بآرائهم حول مدي ملاءمة عبارات المقياس لمستوي هذه الفئة من الأطفال وبعد إجراء التعديلات التي اقترحها السادة والأساتذة المحكمون أصبح المقياس جاهزا لإجراءات التطبيق.

الهدف من المقياس :

يهدف هذا المقياس إلى التعرف على مستوى العلاقات والتفاعلات الاجتماعية للأطفال التوحديين مع أقرانهم وذلك كما تعكسه درجاتهم على المقياس .

- قام الباحث باختيار عبارات المقياس وصياغتها بما يتناسب مع كل مجال حيث روعي أن تكون ذات لغة بسيطة ومألوفة ولا تحمل أكثر من معنى ويتكون المقياس في صورته الأولية من (٧١) عبارة تعبر عن أنشطة يقوم بها الأطفال وفقا لكل مجال .
- تم وضع ميزان تقدير ثلاثي (يحدث دائماً – يحدث أحياناً – لا يحدث أبداً) بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة وهي يحدث دائماً (ثلاث درجات)، يحدث أحياناً (درجتان)، لا يحدث أبداً (درجة واحدة) وذلك بالنسبة للعبارات الايجابية و العكس بالنسبة للعبارات السلبية .

<u>وصف المقياس في صورته الأولية:</u>

يتكون المقياس في صورته الأولية من (٧١) عبارة موزعة علي أربعة مجالات هي:

المجال الأول . المشاركة الجماعية وعدد عباراته (٢٨).

المجال الثاني . التواصل الاجتماعي وعدد عباراته(٢٤).

المجال الثالث . المبادأة الاجتماعية وعدد عباراته (١٠).

المجال الرابع . العلاقة الوجدانية وعدد عباراته (٩).

مجالات المقياس :

يتألف هذا المقياس من عدد (٧١) عبارة تتوزع على أربع مجالات على النحو التالي :

١- المجال الأول : المشاركة الجماعية.

يُقصدُ بالمشاركة الجماعية group participation إسهام مجموعة من الأطفال في القيام بنشاط ما، بحيث يكون لكل طفل منهم دور يشارك به مشاركة إيجابية في أداء هذا النشاط. ويقصد به في هذا المجال مقدرة الطفل التوحدي على أن يكون أحد المشاركين في أنشطة أقرانه العاديين.

٢- المجال الثاني : التواصل الاجتماعي.

ويبدو في استجابات الطفل التوحدي لحديث اجتماعي قصير ، والتعبير عن مشاعر الفرح ومشاعر الحزن بطريقة ملائمه ، كما يتمثل التواصل الاجتماعي في ابتسام الطفل لمعلمه وزملائه في الفصل المدرسي.

٣- المجال الثالث : المبادأة الاجتماعية.

ويُقصد بالمبادأة الاجتماعية Social Initiation أن يبادر الطفل بالنشاط في بدء سلسلة من المهام أو الأفعال في سياق اجتماعي، فيكون هو البادئ بالعمل، ولا ينتظر الآخرين أن يكونوا أهم المبادرون. وهو دافع اجتماعي يسعى الطفل من ورائه إلى تحقيق أهداف تفاعلية وتكوين علاقات اجتماعية مع أقرانه، ويقصد به في هذا المجال مقدرة الطفل التوحدي على أن يكون مبادراً للقيام بالنشاط في سياق تفاعله مع أقرانه العاديين.

٤- المجال الرابع : العلاقة الوجدانية.

ويقصد بها قدرة الطفل التوحدي علي إظهار مشاعر الحب وتبادل المشاعر والانفعالات مع آخرين واستخدام بعض السلوكيات الداله علي ذلك مثل التقبيل والإمساك باليد .

وقد تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس من صدق و ثبات على النحو التالى :

١- الصدق :

صدق المحكمين :

حيث عرض الباحثون المقياس في صورته الأولية علي (١٠) من الأساتذة العاملين في ميدان التربية الخاصة ، والصحة النفسية، وعلم النفس التربوي، وممن يتمتعون بخبرة في مجال اضطراب التوحد ، وذلك لإبداء آرائهم في مجالات المقياس وعبارته من حيث:

- مدي مناسبة العبارات لقياس التفاعل الاجتماعي لدي الأطفال التوحديين.
- شمول المجالات الأربعة التي تضمنها المقياس لعملية التفاعل الاجتماعي لدي هذه الفئة من الأطفال.

- صلاحية العبارات تحت مسمي كل مجال من المجالات الأربعة.
- مناسبة العبارات الواردة في المقياس لمستوي أطفال العينة ومستويات أعمارهم العقلية.
- استبعاد ما يرونه غير مناسب بالنسبة لكل عبارة من عبارات المقياس ، أو للعمر الزمني والعمر العقلي للأطفال التوحديين.
- إضافة ما يرونه من تعديلات واقتراحاته بما يثري المقياس ويزيده قوة لقياس الهدف الذي وضع من أجله.

وقد تكونت الصورة الأولية للمقياس المعدة للعرض علي السادة الأساتذة المحكمين من (٧١) عبارة موزعة علي أربعة مجالات وقد استبقي الباحث العبارات التي وصلت نسبة الاتفاق عليها أكثر من ٨٠% علي كل عبارة من عبارات المقياس.

وقد أوضح السادة المحكمون مايلي:

- أن هناك اتفاقاً فيما بين المحكمين علي مجالات المقياس الأربعة.
- استبعاد بعض العبارات التي رأي السادة المحكمون أنها غامضة، أو طويلة.
- إبداء بعض الملاحظات حول كيفية تطبيق المقياس.
- إعادة صياغة بعض عبارات المقياس.

جدول (١) يبين نسبة اتفاق السادة المحكمين علي عبارات المقياس(ن = ١٠)

المشاركة الجماعية		التواصل الاجتماعي		المبادأة الاجتماعية		العلاقة الوجدانية	
رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق
١	%١٠٠	١	%١٠٠	١	%١٠٠	١	%٨٠
٢	%١٠٠	٢	%١٠٠	٢	%١٠٠	٢	%١٠٠
٣	%١٠٠	٣	%١٠٠	٣	%١٠٠	٣	%١٠٠
٤	%١٠٠	٤	%١٠٠	٤	%١٠٠	٤	%١٠٠
٥	%١٠٠	٥	%١٠٠	٥	%١٠٠	٥	%١٠٠
٦	%٨٠	٦	%١٠٠	٦	%١٠٠	٦	%٩٠
٧	%١٠٠	٧	%١٠٠	٧	%٨٠	٧	%٩٠
٨	%٩٠	٨	%١٠٠	٨	%٨٠	٨	%٩٠
٩	%٨٠	٩	%١٠٠	٩	%٨٠	٩	%٨٠
١٠	%١٠٠	١٠	%١٠٠	١٠	%١٠٠		
١١	%١٠٠	١١	%١٠٠				
١٢	%١٠٠	١٢	%١٠٠				
١٣	%٩٠	١٣	%١٠٠				
١٤	%١٠٠	١٤	%٩٠				
١٥	%١٠٠	١٥	%٩٠				
١٦	%١٠٠	١٦	%٩٠				
١٧	%١٠٠	١٧	%٩٠				
١٨	%١٠٠	١٨	%٩٠				
١٩	%١٠٠	١٩	%١٠٠				
٢٠	%١٠٠	٢٠	%١٠٠				
٢١	%١٠٠	٢١	%١٠٠				
٢٢	%٩٠	٢٢	%٨٠				
٢٣	%٩٠	٢٣	%٨٠				
٢٤	%٩٠	٢٤	%٠				
٢٥	%٩٠						
٢٦	%٩٠						
٢٧	%١٠٠						
٢٨	%١٠٠						

وصف المقياس في صورته النهائية:

يتكون المقياس في صورته النهائية – بعد إجراء كافة التعديلات – من (٧٠) عبارة موزعة علي أربعة مجالات هي:

المجال الأول . المشاركة الجماعية وعدد عباراته (٢٨).

المجال الثاني . التواصل الاجتماعي وعدد عباراته(٢٣).

المجال الثالث . المبادأة الاجتماعية وعدد عباراته (١٠).

المجال الرابع . العلاقة الوجدانية وعدد عباراته (٩).

تصحيح المقياس:

تم وضع ميزان تقدير ثلاثي (يحدث دائماً – يحدث أحياناً – لا يحدث أبداً) بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة وهى يحدث دائماً (ثلاث درجات)، يحدث أحياناً (درجتان)، لا يحدث أبداً (درجة واحدة) وذلك بالنسبة للعبارات الايجابية و العكس بالنسبة للعبارات السلبية .و بذلك تتراوح درجات الأطفال على المقياس من ٧٠- ٢١٠ .

صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس التفاعل الاجتماعي عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه ، وكذلك ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس. ويوضح الجدول التالي صدق الاتساق الداخلي لمجالات وعبارات مقياس التفاعل الاجتماعي.

جدول (٢) يوضح صدق الاتساق الداخلي لمقياس التفاعل الاجتماعي

المشاركة الجماعية			التواصل الاجتماعي			المبادأة الاجتماعية			العلاقة الوجدانية		
رقم العبارة	ارتباط العبارة بالبعد	ارتباط العبارة بالمقياس	رقم العبارة	ارتباط العبارة بالبعد	ارتباط العبارة بالمقياس	رقم العبارة	ارتباط العبارة بالبعد	ارتباط العبارة بالمقياس	رقم العبارة	ارتباط العبارة بالبعد	ارتباط العبارة بالمقياس
١	٠,٦٦**	٠,٥٤**	١	٠,٥٤**	٠,٤٥**	١	٠,٧٣**	٠,٥٤**	١	٠,٤٦**	٠,٦٨**
٢	٠,٧٢**	٠,٥٤**	٢	٠,٤٤**	٠,٥٢**	٢	٠,٥٦**	٠,٥٨**	٢	٠,٥٧**	٠,٦٧**
٣	٠,٦٣**	٠,٥٨**	٣	٠,٥٤**	٠,٣٣**	٣	٠,٦٦**	٠,٦٨**	٣	٠,٥٦**	٠,٦٣**
٤	٠,٦٨**	٠,٦٤**	٤	٠,٤٩**	٠,٥٥**	٤	٠,٥٠**	٠,٥٧**	٤	٠,٦٤**	٠,٥٩**
٥	٠,٤٢**	٠,٥٠**	٥	٠,٤٦**	٠,٦٠**	٥	٠,٦١**	٠,٦٤**	٥	٠,٥٧**	٠,٥٥**
٦	٠,٦٥**	٠,٦١**	٦	٠,٦٠**	٠,٥٩**	٦	٠,٦٢**	٠,٦٣**	٦	٠,٥٥**	٠,٥٥**
٧	٠,٥٨**	٠,٤٩**	٧	٠,٣٧**	٠,٥٩**	٧	٠,٦٨**	٠,٥٣**	٧	٠,٧١**	٠,٦٢**
٨	٠,٣٧**	٠,٥٨**	٨	٠,٤١**	٠,٥٣**	٨	٠,٦٢**	٠,٦٢**	٨	٠,٧٥**	٠,٤٧**
٩	٠,٦٥**	٠,٥٣**	٩	٠,٤٣**	٠,٦٦**	٩	٠,٥٩**	٠,٥٥**	٩	٠,٦١**	٠,٣٩**
١٠	٠,٦٦**	٠,٦٠**	١٠	٠,٥٦**	٠,٥٢**	١٠	٠,٤٧**	٠,٦٣**			
١١	٠,٦٠**	٠,٧٨**	١١	٠,٥٠**	٠,٣٣**						
١٢	٠,٦٦**	٠,٦٣**	١٢	٠,٧٠**	٠,٥٥**						
١٣	٠,٤٥**	٠,٦٨**	١٣	٠,٤٨**	٠,٦٠**						
١٤	٠,٦٠**	٠,٤٧**	١٤	٠,٣٥**	٠,٥٩**						
١٥	٠,٥٦**	٠,٦٨**	١٥	٠,٣٤**	٠,٥٧**						
١٦	٠,٥٧**	٠,٦٩**	١٦	٠,٦٤**	٠,٦٩**						
١٧	٠,٧٠**	٠,٤٧**	١٧	٠,٦٧**	٠,٤٦**						
١٨	٠,٦٠**	٠,٥٨**	١٨	٠,٦٧**	٠,٥٦**						
١٩	٠,٥٢**	٠,٥٤**	١٩	٠,٧٤**	٠,٥٣**						
٢٠	٠,٦١**	٠,٦٦**	٢٠	٠,٥٥**	٠,٦٧**						
٢١	٠,٦٦**	٠,٥١**	٢١	٠,٤٠**	٠,٥٠**						
٢٢	٠,٦٣**	٠,٥٥**	٢٢	٠,٦٦**	٠,٦٩**						
٢٣	٠,٥٦**	٠,٤٢**	٢٣	٠,٥٢**	٠,٤٦**						
٢٤	٠,٦٤**	٠,٤٨**									
٢٥	٠,٥٧**	٠,٥٦**									
٢٦	٠,٤٩**	٠,٦٦**									
٢٧	٠,٥٦**	٠,٥٥**									
٢٨	٠,٥٨**	٠,٤٢**									

يتضح من جدول (٢) أن جميع معاملات ارتباط العبارة بالبعد الذي تنتمي إليه، وبالدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوي٠,٠١، مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلى لعبارات المقياس .

ثم قام الباحث بإيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٣)يوضح صدق الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس التفاعل الاجتماعي

البعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
البعد الأول . المشاركة الجماعية	**٠,٩١
البعد الثاني . التواصل الاجتماعي	**٠,٩٥
البعد الثالث . المبادأة الاجتماعية	**٠,٩٣
البعد الرابع . العلاقة الوجدانية	**٠,٩٣

يتضح من جدول (٣) أن جميع معاملات الارتباط بين كل بعد من الأبعاد الفرعية الأربعة (المشاركة الجماعية ، التواصل الاجتماعي ، المبادأة الاجتماعية ، العلاقة الوجدانية) والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوي (٠,٠١) مما يدل علي أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

ثبات المقياس:

قام الباحث بحساب ثبات المقياس بطريقتين هما: ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية، وذلك بالنسبة لأبعاد المقياس ، وكذلك بالنسبة للمقياس الكلي، والجدول التالي يوضح معاملات الثبات.

جدول (٤) يوضح معاملات الثبات لأبعاد المقياس والمقياس ككل

البعد	معامل ألفاكرونباخ	التجزئة النصفية (سبيرمان براون)
البعد الأول . المشاركة الجماعية	٠,٩٠٣	٠,٨٩
البعد الثاني . التواصل الاجتماعي	٠,٩١	٠,٨٦
البعد الثالث . المبادأة الاجتماعية	٠,٩٠	٠,٨٥
البعد الرابع . العلاقة الوجدانية	٠,٨٩	٠,٨٤
المقياس ككل	٠,٩٥	٠,٩١

يتضح من جدول (٤) أن جميع معاملات الثبات مرتفعة، مما يؤكد تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات.

المراجع

١- سهام علي عبد الغفار عليوة (١٩٩٩) : **فعالية كل من برنامج إرشادي للأسرة وبرنامج للتدريب على المهارات الاجتماعية للتخفيف من أعراض الذاتوية لدى الأطفال**، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة طنطا، فرع كفرا لشيخ.

٢- عزة الغامدي (٢٠٠٣) : العلاج السلوكي لمظاهر العجز في التواصل اللغوي والتفاعل الاجتماعي لدى أطفال التوحد، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، الرياض، السعودية.

٣- ماجد السيد عماره (١٩٩٩) : **دراسة تشخيصية لبعض المتغيرات المعرفية وغير المعرفية لدى الطفل المنغلق نفسيا**. رسالة ماجستير . معهد الدراسات والبحوث التربوية , جامعة القاهرة.